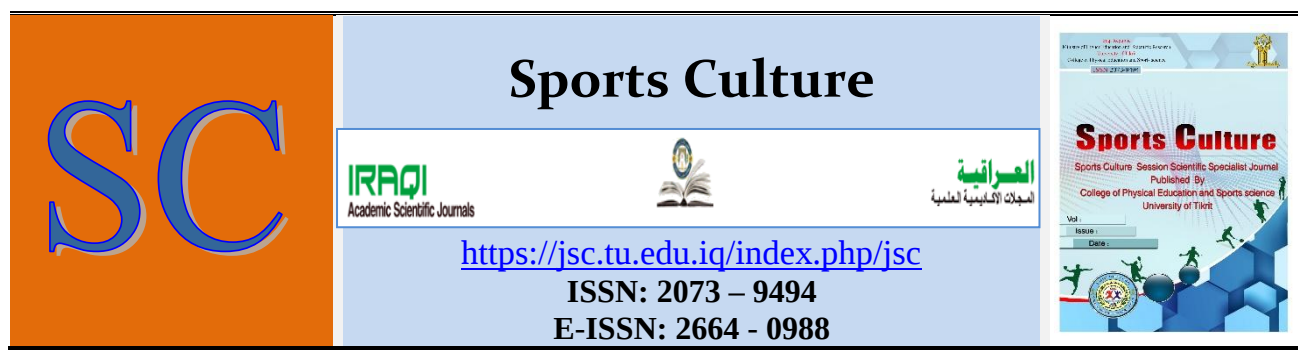




A Comparative Study of Sports Culture Levels Among Students of the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Mosul

Prof. Dr. Ghidaa Salem Aziz¹ Hadeer Shakir Mahmoud² Zain Harith Ihsan

University of Mosul – Iraq

Article info.

Article history:

- Received: 12/7/2025
- Accepted: 26/7/2025
- Available online: 31/12/2025

Keywords:

- Sport culture
- Comparative
- Students
- University of Mosul

© 2024 This is an open access article under the CC by licenses

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



Abstract

Identify the levels of sports culture among students of the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Mosul. Identify the differences in the level of sports culture among students of the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Mosul according to gender. The researchers used the descriptive method in its survey style due to its suitability to the nature of the study. The study sample consisted of students from the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Mosul for the academic year 2020–2021 across all four academic levels. The researchers used the Sports Culture Scale prepared by (Othman Mahmoud Haddadah). The statistical tools used included the arithmetic mean, standard deviation, and the (t-test) to obtain the results. After analyzing and discussing the results, the researchers concluded the following: The sports culture levels among students of the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Mosul were adequate. There were statistically significant differences between male and female students in the level of sports culture in favor of female students.

¹Corresponding author: alhkymlal0@gmail.com College of Education and Sports Science – Samarra University – Iraq

² Corresponding author: haider.abd@uosamarra.edu.iq College of Education and Sports Science – Samarra University – Iraq

دراسة مقارنة في مستويات الثقافة الرياضية لدى طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل

أ.د. غيداء سالم عزيز
هدير شكر محمود
رنين حارث احسان

جامعة الموصل - العراق

تاريخ البحث
متوفر على الانترنت
2025/12/31

الكلمات المفتاحية
الثقافة الرياضية
مقارنة
للطلبة
جامعة الموصل

الخلاصة:

هدفت الدراسة الى:
- التعرف على مستويات الثقافة الرياضية لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل.
- التعرف على الفروق في مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل تبعا للجنس.
استخدمت الباحثات المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملاءمته وطبيعة البحث، أما عينة البحث فقد تكونت من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل للعام الدراسي 2020-2021م وللسنوات الدراسية الاربعة، واستخدمت الباحثات مقياس الثقافة الرياضية الذي أعده (عثمان محمود شحادة)، وتم استخدام (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، وأختبار (t) لعينتين مستقلتين اما الاستنتاجات فتم التوصل الى:
- التوصل الى المستويات الثقافية الرياضية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل.
- وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين الطلاب والطالبات في مستوى الثقافة الرياضية ولصالح الطالبات.

1 - التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

تعتبر الرياضة من اهم الأنشطة التي يمارسها الانسان، وهي بالإضافة لفوائدها الكبيرة على جسم الانسان، فإنها تساهم في خلق جو من المتعة خصوصا اثناء ممارستها مباشرة، أو خلال متابعتها كجمهور في الملعب، وفي الوقت الحاضر يولي العالم كله الرياضة اهتماما كبيرا واصبحت المباريات والالعاب الرياضية تقام على مستوى العالم، حتى اصبحت هناك وزارات متخصصة في شؤون الرياضة. تعد التربية البدنية وعلوم الرياضة من الممارسات المحببة لدى اغلبية المواطنين على اختلاف مستوياتهم الثقافية والاجتماعية والعمرية لكونها تسهم في ايجاد بناء شخصية انسان لائق من الناحيتين الانفعالية والوجدانية، يتسم بروح الايثار والتعاون والتضحية.

ان مفهوم الثقافة الرياضية واهميتها في الحياة اليومية للإنسان تؤدي دوراً عالياً و مؤثراً، حيث توفرت اماكن العمل في الدول المتقدمة على صالات رياضية كنوع تشجيعي يؤكد على دور الثقافة الصحية وضرورتها لجسم الانسان.

إن الثقافة الرياضية تعني القيم والمعرفة والاتجاهات، والقيم الفردية التي ترتبط بالنظام الرياضي سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وان الثقافة الرياضية هي واحدة من أنواع الثقافات العامة التي يتم بنائها على اساس النواحي المعرفية، ويمكن تعريفها على انها قدرة الفرد على التعامل مع المواقف الرياضية المختلفة سواء كانت تختص بالقوانين الرياضية وممارسته الفعلية لها.

تعتبر الثقافة الرياضية بالنسبة الى الطلاب الجامعيين جزء من تكوينهم الثقافي العام، من خلال ما تقدمه الكلية أو الجامعة من المعلومات والمصارف من أجل زيادة الوعي بالنشاط الرياضي.

وهذا ما يؤكد (الحماصمي، 2006) بان الثقافة الرياضية أحد أهم جوانب الاعداد الثقافي للطلاب الجامعي، فهي تمنح ثراء لشخصية الطالب وتشجذ وجدانه بالمعاني، والقيم الفنية والجمالية، وتكسبه الوعي الرياضي اللازم للمشاركة في الأنشطة الرياضية بطريقة ايجابية (الحماصمي، 2006، 2).

فالثقافة الرياضية تكمن اهميتها لطلاب التربية البدنية للتعرف على الاطر المعرفية وإثارة الاهتمام لغرض توسيع المعرفة الانسانية المرتبطة بالرياضة والترويج وتأسيس بنية معرفية للطلاب وكذلك زيادة الوعي لأهمية النشاط الرياضي على مختلف الجوانب.

1 - 2 مشكلة البحث:

تعتبر التربية البدنية من الممارسات المفضلة الى نفوس عامة الشعب باختلاف مستوياتهم الثقافي والاجتماعي واختلاف اعمارهم لكونها مهمة في ان تحقق للفرد الصحة واللياقة وتتصف بروح المرح والتعاون، وهذه المقومات لا تتحقق الا بوجود ثقافة رياضية تقترب من افكار الجميع. من المعروف ان الثقافة مرتبطة بالعادات والتقاليد والاعراف، وان الثقافة الرياضية جزء لا يتجزأ من الثقافة ككل، وان الطلبة هم أكثر الفئات الذين يمارسون الرياضة. والثقافة الرياضية تنمي الوعي الرياضي من خلال الاتصال والتفاعل مع الآخرين والذي يؤثر على السلوك وان نشر هذه الثقافة تساعد على تنمية اتجاهاتهم الايجابية نحو ممارسة اوجه النشاط البدني والحركي. وتكمن مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحثات من قلة اهتمام الطلبة بالثقافة الرياضية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل.

1 - 3 اهداف البحث:

1 - 3 - 1 التعرف على مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل.
1 - 3 - 2 التعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات في مستوى الثقافة الرياضية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل.

1 - 4 فرضيتا البحث:

1 - 4 - 1 توجد فروق في مستويات الثقافة الرياضية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل.
1 - 4 - 2 توجد فروق بين الجنسين في الثقافة الرياضية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل.

1 - 5 مجالات البحث:

1 - 5 - 1 المجال البشري: طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل.
1 - 5 - 2 المجال المكاني: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل.
1 - 5 - 3 المجال الزماني: للفترة من 2021/ 1 / 10 ولغاية 2021 / 2 / 15.

1_ 6 تحديد المصطلحات:

الثقافة الرياضية : هي مجموعة من القيم المعرفية الاجتماعية والتربوية والصحية المرتبطة بالمفاهيم الرياضية. (شعبان، 2019، 120).

2 - الاطار النظري والدراسات المشابهة:**2 - 1 الاطار النظري:****2 - 1 - 1 مفهوم الثقافة الرياضية:**

هي الزيادة الزاخرة للخبرة الانسانية من خلال الانشطة الرياضية والتي تؤدي بدورها الى فهم وتقدير افضل للبيئة التي يجد فيها الافراد أنفسهم جزءاً منها. (الشافعي، 2001، 72)

2 - 1 - 1 - 1 أهمية الثقافة الرياضية

تكمن أهمية الثقافة الرياضية في الاعتبارات التالية:

- 1- تنشيط الأطر المعرفية العامة و إثارة الاهتمام لتوسيع دائرة المعرفة الانسانية المرتبطة بالرياضة.
- 2- تأجيل المعرفة النظرية للرياضة والترويج وتأسيس بنية معرفية ضمن النظام الاكاديمي.
- 3- زيادة الوعي بأهمية النشاط البدني على مختلف جوانب الشخصية الانسانية.
- 4- أن تكون الاهتمامات والاتجاهات الترويجية والرياضية مبنية على قواعد معرفية صحيحة وراسخة.
- 5- تزود الثقافة الفرد بالمعرفة وطرق التفكير واساليب العمل وأنماط السلوك المختلفة والمعتقدات وطرق التعبير عن المشاعر.
- 6- إن الثقافة تمثل قوة تشكيل شخصية الانسان، أي نمط سلوكه ومستويات طموحه ووعيه الاجتماعي. (عبد الحميد ورشوان، 2006، 61)

2 - 1 - 1 - 2 مجالات الثقافة الرياضية:**1- المجال المعرفي (المعرفة الرياضية):**

هي مجموع كل المعلومات الرياضية التي لدى الفرد وتشمل معرفة قواعد وقوانين وخطط الالعاب التي تخص المجال الرياضي.

2-المجال الاجتماعي:

هي تنشئة الافراد وتنقيفهم رياضيا وتعليمهم السلوك المقبول اجتماعيا ورياضيا فضلا عن تلقيهم المعارف والعقائد الرياضية التي تشكل بيئتهم الثقافية والحضارية نحو الرياضة.

3-المجال التربوي:

اعداد الفرد وتقويم سلوكه جسديا ونفسيا واخلاقيا واجتماعيا وفنيا واكتسابه الخصائص والسمات البايولوجية والاخلاقية والاجتماعية والفنية والعلمية والاقتصادية عن طريق الرياضة

4-المجال الصحي:

قدرة الفرد على الاهتمام بسلامة جسمه والعناية به واشباع حاجاته العضوية وتحقيق حالة من الاتزان بين الوظائف الجسمية المختلفة وتشعره بالصحة والسلامة الجسمية. (شحاذاة، 2009، 25)

2 - 2 الدراسات المتشابهة:

2 - 1 - 1 دراسة (ميساء نديم احمد ومحمد اسماعيل مهدي) (2012) الموسوعة ب: ((الثقافة الرياضية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الخامسة بمعهد أعداد المعلمين. ديالى)) هدفتم الدراسة الى:

- أعداد مقياس الثقافة الرياضية.
- أيجاد علاقة الثقافة الرياضية بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة البحث.
- تكونت الدراسة من عينة قوامها (75) طالبا بالمعهد، اختيروا بالطريقة العشوائية، و استخدمتمه الباحثان المنهج الوصفي، وتم التوصيل الى الاستنتاجات التالية:
- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين الثقافة الرياضية والتوافق النفسي الاجتماعي لصالح طلاب قسم التربية الرياضية.
- لا توجد فروق معنوية بين طلاب واقسام معهد اعداد المعلمين (احمد ومهدي، 2012، 140)

3 - اجراءات البحث:**3 - 1 منهج البحث:**

استخدمتم الباحثات المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملاءمته وطبيعة البحث.

3 - 2 مجمع البحث وعينته:

أشتمل مجتمع البحث على طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل والبالغ عددهم (875) طالب وطالبة، واختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية من كل سنة دراسية وبلغ عددهم (453) طالب وطالبة أي بنسبة (77،51%) من مجتمع البحث، موزعين على السنوات الدراسية الاربعة وكما موضحة في الجدول (1)

الجدول (1) : مجتمع البحث وعينته

السنوات الدراسية	الطلبات	الطلاب	عينة البحث	النسبة المئوية
الاولى	28	70	98	%21.63
الثانية	37	53	90	%19.86
الثالثة	68	77	145	%32.01
الرابعة	21	99	120	%26.49
المجموع	154	299	453	%100

3 - 3 وسائل جمع البيانات:

واستخدمت الباحثات الوسائل الاتية.

- المصادر والمراجع
- استمارة الاستبيان لمقياس الثقافة الرياضية

3 - 3 - 1 أداة البحث:

استخدمت الباحثات مقياس الثقافة الرياضية الذي أعده (عثمان محمود شحاذه) ويتكون المقياس من (25) فقرة وبثلاث بدائل وهي (موافق جدا - موافق احيانا - لا اوافق) وهو على طلبة الكليات في جامعة ديالى.

وتم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين (*) في مجال علم النفس الرياضي والمقياس والتقويم لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم لإضافة أو تعديل أو حذف الفقرات الغير ملائمة وكما موضحة في الملحق (1). وبعد جمع الاستمارات تم الاخذ بملاحظات الخبراء لتصبح ملائمة لعينة البحث.

3 - 3 - 1 اسلوب تصحيح المقياس:

اعتمدت الباحثات عند تصحيح المقياس بإعطاء ثلاث درجات للبديل (موافق جدا)، ودرجتين للبديل (موافق احيانا)، ودرجة واحدة للبديل (لا اوافق) بالنسبة للفقرات الايجابية وبالعكس بالنسبة للفقرات السلبية أما أعلى درجة للمقياس هي (75 درجة) وأقل درجة (25 درجة) وكلما كانت درجة الطالب بالمقياس عالية كلما كان يمتلك قدراً عالياً من الثقافة الرياضية.

3 - 4 التجربة الاستطلاعية:

اجريت التجربة الاستطلاعية لغرض التأكد من وضوح تعليمات المقياس ووضوح الفقرات وكذلك التعرف عن ظروف تطبيق المقياس، وقد تم تطبيقه على عينة استطلاعية مؤلفة من (10) طلاب اختبروا بالطريقة العشوائية بتاريخ 17 / 1 / 2020، وقد أتضح من التجربة أن تعليمات وفقرات المقياس واضحة وان متوسط الزمن المستغرق في الاجابة بلغ (10) دقيقة

3 - 5 التجربة الرئيسية:

طبق المقياس على عينة البحث والبالغة (453) طالب وطالبة من خلال توزيع الاستمارات وكما موضحة في الملحق (2) وبعد جمع الاستمارات تم تصحيحها على وفق مفاتيح التصحيح ومن ثم معالجتها إحصائياً لمعرفة النتائج.

(*) أسماء السادة الخبراء:

- | | |
|-------------------|---------------------------|
| علم النفس الرياضي | 1- أ. د. ناظم شاكر الوتار |
| قياس وتقويم | 2- أ. د. مكي محمود حسين |
| علم النفس الرياضي | 3- أ. د. مؤيد عبدالجبار |
| قياس وتقويم | 4- أ. د. ضرغام جاسم |
| قياس وتقويم | 5- أ. د. سبهان محمود |
| علم النفس الرياضي | 6- أ. د. نغم محمود |
| قياس وتقويم | 7- أ. د. محمود شكر |
| قياس وتقويم | 8- أ. د. علي حسين طويل |
| علم النفس الرياضي | 9- أ. د. نغم خالد الخفاف |
| علم النفس الرياضي | 10- أ. د. رافع ادريس |
| علم النفس الرياضي | 11- أ. د. محمود مطر |

3 - 6 المعالجات الاحصائية:

استخدمت الباحثتان المعالجات الاحصائية الاتية:

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- النسبة المئوية
- اختبار (+) العينة لعينتين مستقلتين و باستخدام البرنامج الاحصائي (spss)

4- عرض النتائج ومناقشتها:

بغية التوصل الى المستويات في الثقافة الرياضية قامت الباحثات بتصنيف نتائج الثقافة الرياضية الى ثلاث مستويات لغرض اجزاء المقارنات بين الطلاب والطالبات. فكانت الفئات النظرية للثقافة الرياضية الفئة الاولى تقترب ما بين (59 - 75) وتمثل المستوى العالي من الثقافة الرياضية.

وتمثل المستوى المتوسط من الثقافة الرياضية الفئة الثانية تقترب ما بين (42 - 58) وتمثل المستوى من الثقافة الرياضية، اما المستوى الثالث يقع ما بين (25-41).

الجدول (2): مستويات الثقافة الرياضية لدى عينة البحث

المستوى	النسبة المئوية		التكرارات		الفئات
	الاناث	الذكور	الاناث	الذكور	
المستوى العالي	85,06%	75.25%	131	225	59 - 75
المستوى المتوسط	94,14%	24,75%	23	74	42 - 58
المستوى المنخفض					25 - 41
	100%	100%	154	299	المجموع

يتضح من الجدول (2) حصول اغلب الطلبة من (الطلاب والطالبات) على المستوى العالي في الثقافة الرياضية، اذ كانت نسبة الطلاب (25، 75%) اما الطالبات فكانت نسبتهن المئوية (85، 06%). أما في المستوى المتوسط فقط حصل الطلاب على نسبة (24، 75%) والطالبات على (14.94) ولم يحصل أي من الطلاب والطالبات على المستوى المنخفض.

وتعزو الباحثات سبب ذلك الى أن الدروس الاكاديمية الخاصة بالالعاب الرياضية التي يتلقاها الطلبة ساهمت في تعزيز الثقافة الرياضية لديهم، لان الرياضة بشكل عام تساهم في توثيق أواصر والاخوة والمحبة بين الرياضيين بشكل اكبر من غيرهم.

ويؤكد (غسان محمد صادق، 1990) ((ان الثقافة الرياضية تؤدي دورا بارزا في حياة الامم والشعوب، لما يتميز بها الفرد من نشاط فسيولوجي يبعده عن الكثير من الامراض، كما انها تعد مكملة لتربية شاملة وما تعكسه اثارها على تلك المجتمعات كما ان الفرد والمجتمع واثارهم الاجتماعية لا تأتي من فراغ و إنما اتت من خلال ربط ماضيهم المتمثل بحضارتهم القديمة ومستقبلهم وادراك معنى ومردوده على ممارستهم اليومية من فعاليات وانشطة رياضية بدنية وترويحية والتي من خلالها يمكن معرفة الوعي الحقيقي الذي يركز عليها الفرد والمجتمع ومن التوصل الى ثقافة رياضية شاملة (صادق، 1990، 108-109)

الجدول (3): لدلالة الفروق بين الطلاب والطالبات (t اختبار

الطلبة	العينة	المتوسط الحسابي(س)	الانحراف المعياري (ع+)	درجة الحرية	قيمة t	Sig
طالبات	154	64.785	69.5	451	43.3	273.0
طلاب	299	62.685	6.40			

يتضح من الجدول (3) ان الطالبات قد حصلت على متوسط حسابي قدره (64، 785) في الثقافة الرياضية وبانحراف معياري قدره (5، 69) اما الطلاب فقد حصلوا على متوسط حسابي قدره (62.685) وبانحراف معياري قدره (6.40)، أما قيمة (t) فقد حصلت على (3، 43) عند درجة حرية (451) وكانت قيمة (ت) المحتسية أكبر من قيمة sig والبالغة (0.27) فهي ذات دلالة معنوية.

ولذلك يمكن القول بان الثقافة ذات أثر تربوي في جميع أفراد المجتمع صغارا وكبارا وذكورا واناثا. (زهرا، 1994، 11) ويؤكد (لارسون) ان الثقافة الاجتماعية تقود النشاط البدني في بلاد عديدة حول العالم وخاصة تلك التي تتضمن الرياضة والانشطة البدنية ويظهر ذلك بوضوح اذ يقود النشاط البدني الى صحة الفرد ويسمح له بالاستعداد لنتائج مؤثره وايجابية لوقت الفراغ، اذ يسهم النشاط البدني في قدرة الفرد على الاداء المؤثر الفعال لكل أنواع الحركات البدنية الانسانية (علي والهالي، 2005، 160 -

(174

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

- تم التوصل الى المستويات للثقافة الرياضية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل.
- وجود مستوى مرتفع في الثقافة الرياضية للطلقات أكثر من الطلاب.
- وجود مستوى متوسط في الثقافة الرياضية للطلاب أكثر من الطالبات.
- عدم وجود مستوى منخفض في الثقافة الرياضية للطلاب والطالبات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في مستوى الثقافة الرياضية ولصالح الطالبات.

5-2 التوصيات:

- 1- ضرورة الاهتمام بنشر الثقافة الرياضية بين طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل.
- 2- الاهتمام بالثقافة الرياضية واعتمادها ضمن المواد الدراسية في مناهج كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- 3- إجراء دراسات مشابهة على تأثير الثقافة الرياضية على عينات أخرى وكليات وأقسام التربية البدنية.
- 4- إجراء دراسات مشابهة على لاعبي ولاعبات الاندية ولمختلف الالعب الرياضية.

المصادر:

- 1- أحمد، ميساء نديم ومهدي، محمد اسماعيل (2012): الثقافة الرياضية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الخامسة بمعهد أعداد المعلمين، ديالى، مجلة علوم التربية، العدد الثالث، المجلد الخامس.
- 2- الحماسي، محمد (2006): الترويج بين النظرية والتطبيق، ط ع، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 3- زهران، حاتم عبدالسلام (1994): الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط2، عالم الكتاب، القاهرة.
- 4- الشافعي، حسن أحمد (2001): التربية الرياضية وقانون البيئة، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، ط1، الاسكندرية.
- 5- شحادة، عثمان محمود (2009): أثر مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى.
- 6- شعبان، ماهر عيد (2019) دور الاعلام الرياضي في تشكيل الاتجاهات والثقافة الرياضية المرتبطة بريضة العاب القوى لذوي القدرات الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، مصر.
- 7- صادق، غسان محمد (1990): مبادئ التربية والتربية الرياضية، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- 8- عبدالحميد، حسين ورشوان، أحمد (2006): دراسة في علم الاجتماع الثقافي، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية.
- 9- علي، خير الدين والهلالي، عصام (2005): الاجتماع الرياضي دار الفكر العربي، القاهرة.